Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المرسومة . مع هذا ، يبقى الإدراك في القراءة أكثر إجمالية ويتعلّق بكلمة أو بمجموعة من الكلمات .

غالباً ما تُستخدم الكلمات كأحد أفضل المتكهّنات بمدى سهولة قراءة النص . عادةً ، يتغيّر معناها تبعاً لموضوع النص ، السياق أو الجملة حيث تقع ؛ إنّها متعدّدة المعاني . واستعمال الكلمات البسيطة ، المذكورة مراراً ، وتكرار الروابط اللغوية[1] التي توضّح العلاقات ، ووجود الضمائر التي تسهل معاينة أصحابها هي خصائص للنص ترتبط مباشرة بالكلمات . ويمكن لهذه الخصائص أن تسهّل استيعاب النص بتوضيحها العلاقات بين المعلومات المقدّمة أو المفاهيم المستترة . وكما سنرى لاحقاً ، بعض الكلمات مثل الروابط اللغوية والظروف هي دلائل مهمّة لبنية النص أو لتنظيمه المنطقي . إنّها كلمات مفاصل رغم أنّها لا تقدّم شيئاً على صعيد المضمون الخاص المعالج في النص ، وتخدم كمؤشرات على العلاقات الموجودة بين الطروحات أو المفاهيم ويمكنها تسهيل بناء التصوّر الإجمالي للنص . وقد دُرس تأثير هذه الكلمات على طرق التذكّر بعد قراءة نصوص إيضاحية ، حيث استُعملت نسختان لنص واحد ، تتميّز الأولى بدقّة واضحة بفعل هذه المؤشرات التي نُزعت من الأخرى . وكانت النتيجة أنّ عدداً أكبر من هذه الكلمات المفاصل يسهّل الاستيعاب والحفظ في الذاكرة حين مهمّة تذكّر

---

(1) تُستعمل عبارة « رابط لغوي » للدلالة على ما يسمّى أيضاً « مفاصل نحوية » ، « مؤشرات العلاقة » أو « كلمات الوصل » . وتتضمّن الروابط اللغوية أحرف العطف والجر التي تعمل على إقامة العلاقة بين الكلمات ، العبارات أو الجمل .